



مداد قلم ونبض قضية

1361

السنة الثامنة

17 تشرين الأول 2020 - 30 صفر 1442

فرق الدفاع المدني  
تحاصر الموت #أريحا

## طلّاس لبشار الأسد: حاول أن تكون صادقاً لو لمرة واحدة!

وجه فراس طلاس ابن وزير الدفاع السوري الأسبق خطاباً شديداً للهجرة للمدنيين في قرى الساحل الموالية لنظام الأسد. وقال طلاس عبر صفحته الرسمية في موقع فيسبوك ...



## بيان رسمي من منظمة (بنيان) عن إصابة كوادرها

أصدرت منظمة بنيان بياناً رسمياً عن إصابة عدد من كوادرها الإنسانية في قصف للتحالف الدولي استهدف قيادياً في (حراس الدين) بإدلب . وكتبت المنظمة بياناً عبر صفحتها الرسمية ...



## وعود بتسهيلات للسوريين في تركيا تتعلق بالكمك

أجرى منسق اللجنة السورية التركية المشتركة في الائتلاف الوطني السوري، أحمد بكورة والوفد المرافق له، زيارة إلى رئيس إدارة الحماية الدولية والحماية المؤقتة في دائرة الهجرة العامة في أنقرة ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



حوار مع الدكتورة رغداء زيدان

09

00

تعميش لأحياء حمص والنظام يحولها إلى مكب نفايات!

16

حلّ لسبب الاجتهاد في أمور الدنيا والإعراض عن الآخرة

04

الإستراتيجية الأمريكية وتحدياتها في الشمال السوري

03

تدريبات ودورات مجانية.. تقدمها منصة سورية

11

خمس ملايين شجرة خسرتها المناطق المحررة

06

إشكاليات في الثورة ...

20

لماذا تراجعت فاعلية المجتمع؟ (الإسلام والطاقات المعطلة)

17

عبد المجيد الفرح  
صورة الغلاف :

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

## فريق العمل

فريق التحرير

مدير التحرير والمدقق العام

المد ير العام

عبد الملك قره محمد

علي سنده

أحمد العبسي

عبير حسن

مسؤول التنسيق والمتابعة

رئيس التحرير

عبد الحميد حاج محمد

غسان دنو

غسان الجمعة

ندى اليوسف

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

# الإستراتيجية الأمريكية

## وتحدياتها في الشمال السوري

■ غسان الجمعة ■

تستمر المحاولات الأمريكية لتقريب وجهات النظر بين ما يسمى الإدارة الذاتية وممثلي المعارضة السورية (الائتلاف السوري) بهدف تشكيل جبهة سورية واحدة في الشمال السوري، وقد جاءت تصريحات (إلهام أحمد) الرئيسة التنفيذية لما يسمى مجلس سورية الديمقراطية (مسد) الأسبوع الماضي متناغمة تمامًا مع الرغبة الأمريكية التي يعمل عليها (جيمس جيفري) المبعوث الأمريكي لسورية. (إلهام) ندت بالعقلية السلطوية للنظام، ولمّحت لإمكانية عقدها حوار مع الائتلاف السوري المعارض، إلا أنها استتبعته بقولها: "إنه لا يملك قراره بيده، وهو رهينة بيد الدولة التركية".

الجديد بتصريحات (إلهام) انعطافاتها نحو الائتلاف السوري بعد عدة زيارات لدمشق خلال السنوات السابقة التقت بإحداها (بشار الأسد) نفسه في مؤشر لخضوع الميلشيات الكردية بجناحها السياسي للضغط الأمريكي الذي يسعى لإيجاد آلية وصيغة تخدم مصالحه ومصالح تركيا في الشمال السوري كونهما على شراكة وتقارب إلى حدٍّ ما تكاد تفقده واشنطن لمصلحة موسكو من البوابة السورية، لكن هل تستطيع واشنطن تحقيق مساعيها بحماية ميلشياتها وإبعاد حليفاتها عن الفلك الروسي ودعم المعارضة السورية بمنظور إستراتيجي مشترك لكل هذه القوى؟

العقدة الأهم للمشروع الأمريكي في سورية تحقيق الرضا التركي الذي لا يمكن أن تكتمل أركانه دون أن يتم إنهاء تنظيم (قسد) الإرهابي الذي يعدّ رديف القوات الأمريكية في المنطقة؛ لأن الولايات المتحدة باتت أكثر حدة وصرامة في مواجهة التحركات التركية في الشمال السوري، وباتت خيارات أنقرة محددة بطريق وحيد هو خيار الدمج وإعادة التأهيل على النموذج الكردستاني العراقي، وإن كان هذا النموذج لا يتناسب مع الحجم الديمغرافي للتمثيل الكردي في النسيج السوري، إلا أن طبيعة الرؤيا السياسية الأمريكية تفرضه سياسيًا وعسكريًا على الخريطة السورية.

من جانبها تبقى المعارضة السورية الطرف الأضعف في امتلاك قرارها السياسي حسب توصيف (إلهام أحمد)، وإن كانت الفرضية صحيحة سياسيًا، إلا أن الثابت هو صعوبة تحقيق اندماج فعلي بين المكون السوري في مناطق الائتلاف والعنصر الانفصالي في شرق الفرات، لما ارتكبه الأخير من جرائم عنصرية وإرهابية دفعت الكثير من أبناء المنطقة الشرقية للنزوح إلى مناطق الحكومة المؤقتة. في المقابل تصف (قسد) المدنيين الفارين من عصابات الأسد وإجرامهم في المناطق الآمنة التركية بالمستوطنين، وغالبًا ما تنعت الجيش الوطني بالمرتزقة.

أما بخصوص إدلب فلا يمكن البحث فيها كمفردة معزولة عن الإستراتيجية الأمريكية في الشمال السوري على الرغم من سيطرة هيئة تحرير الشام عليها والمصنفة على لوائح الإرهاب الأمريكية، إلا أن التسوية إن فرضت نفسها بتوافق تركي أمريكي بين هذه المكونات سيتم القبول بها كأجسام بريئة من افتراء أصحاب المصالح، والتجربة الأمريكية في أفغانستان حاليًا هي خير مثال للتعامل مع كلمة (إرهاب). إرهابات اللقاء بين اللاعبين وفرقهم السورية هي قاب قوسين أو أدنى، وما تصريحات (إلهام أحمد)، والسماح للمجلس الوطني الكردي بالدخول في حوار (كردي- كردي) إلا مقدمات وضعت نقاطها أمس تصريحات جديدة لإلهام أحمد تحدثت فيه عن انهيار الدولة في حال إقدام النظام على مهاجمة شرق الفرات، وأغلقت الباب في وجهه النظام بعبارة أنها بحاجة لشبه معجزة للتوصل إلى حوار معه.



# حلٌ لسبب الاجتهاد في أمور الدنيا والإعراض عن الآخرة

■ علي سنده ■

املك ما استطعت من الدنيا، لكن الله مالك يوم الدين، جملة تتلوها على الأقل في صلاتك خمس مرات يوميًا، تُذكرك أن الدنيا فانية وأن الآخرة باقية، لكن العبرة غائبة، فما السبب؟! يحدث أن الإنسان يريد البدء في تأسيس حياته، فتكبر أحلامه ويسعى إلى تحقيقها، فالطالب يدرس ويجتهد لأجل حلمه، وعندما يلتبس ضعفًا في مادة ما يلجأ إلى الدروس الخاصة ووضّع دورات تقوية كيلا يكون موضع الضعف حجر عثرة تحول بينه وبين حلمه، وكذلك العامل يسعى لتطوير عمله فإن كان محتاجًا لتكلم اللغة الإنكليزية على سبيل المثال ينكب على دراستها ليل نهار كي تكون سببًا في ترقيته بالعمل، وكذلك الجميع على اختلاف اختصاصاتهم وماهية عملهم.

إن الاجتهاد في أمور الدنيا والسعي لتحسين واقع الإنسان الشخصي ليس محرّمًا بل هو جهد مبرور ومشكور يدخل في باب إعمار الأرض، لكن المشكلة تكمن في جعل الدين شيئًا ثانويًا نظرًا لسطوة الدنيا وسحبها للإنسان، لدرجة صار تعامل المرء مع الدين على أساس مسلمات موجودة لديه، فهو يعلم أنه مسلم وعليه واجبات لكن ليس وقتها الآن كونه في مرحلة بناء وتكوين يزينها الشيطان دائمًا له ويجعلها أولوية، فالدين يصبح عنده ليس كالعمل الذي يحتاج تمايزًا بالقدرات وتفاضلاً بين الناس لاتقاء الأفضل، وبهذه النظرة يقتصر المرء في أحسن أحواله على تأدية فروض الصلوات الخمس.

وعندما ينتبه لنفسه، ويلتمس تقصيره مع الله عزّ وجل، يسأل نفسه: لمّ لا أستطيع الوصول إلى الله؟ لمّ لا أصل باللذة الإيمانية كما يصل فلان وكما سمعت يومًا من الشيخ فلان عن لذة القرب من الله والعبودية؟ تكمن الحقيقة أنه لم يبحث عن جهد للوصول إلى أبواب الدين واليقين ولم يتخذ الأسباب لذلك، كما بذل في الوصول إلى أبواب الدنيا التي من أجلها سجّل في دورات التقوية، وتعلم مهارات شخصية تعينه على إدراك أهدافه، لم يحصل أن فكر يومًا بتطوير معرفته الدينية، لا سيما الحديث النبوي، أو الأذكار، أو حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام، أو ربما الصلاة التي أخذها بالتقليد غالبًا ولم يقرأ عنها أو يحضر درس علم فيها.

أقول ذلك مفترضًا أننا نعيش في ظروف عادية لا حرب فيها ولا قتل، لكننا لسنا كذلك، إذ نعيش في حالة الحرب منذ أكثر من تسع سنوات، والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما ورد في الصحيحين: «العباد في الهرج كهجرة إليّ». فما أحوالنا في زماننا هذا إلى العبادة فضلًا عن باقي الأزمنة! ما أكثر الهرج الذي نعيش وما أحوالنا للهجرة إلى الله!

إن النية تحرك القلب، ويلزمها العمل والسعي، والتخلص من آفات القلب أمر ليس سهلاً، فالصحابة رضوان الله عليهم كما ورد، كانوا في كل عام يجتهدون في دعوة واحدة فقط، كدعوتهم لنيل الرضا بما قسمه الله لهم من رزق أو ولد أو... وربما سبب اقتصارهم على دعوة واحدة والعمل بها يوميًا على مدار سنة ثم العمل بدعوة أخرى، أن التكرار يورث التذكير وعدم الإغفال عن الله في زحمة الانشغالات اليومية وحاجات الإنسان التي لا تنتهي، ولمعرفتهم أن التخلص من آفات الدنيا يحتاج جهدًا كبيرًا من نوع خاص، وحسبنا لو فعلنا كما فعل الصحابة من قبل.

إذاً الحل يكمن في الاجتهاد للآخرة وإعطائها من الأهمية كما تُعطى الدنيا، فالرجوع إلى الله يحتاج جهدًا وبرنامج عمل يضاهي برامج التقوية في العمل الدنيوي، لأن معرفة أن الدنيا فانية تتطلب معرفة ما بعدها وهي أن الآخرة باقية خالدة، وبالتالي يجب العمل وبذل الجهد لما هو باقٍ وليس للفناء، لمن نردد يوميًا بأنه «مالك يوم الدين»



## والدة الطفل السوري الذي اغتصب في لبنان تتنازل عن حقها!

فجّر الإعلامي اللبناني (جو معلوف) مفاجأة من العيار الثقيل عبر حسابه الرسمي في تويتر عندما كشف عن قيام والدة الطفل السوري المُغتصب في لبنان بالتنازل عن حقها في القضية التي أثارت جدلاً كبيراً في الأوساط السورية واللبنانية. وكتب (معلوف): «الوالدة المؤتمنة على براءة وطفولة وطهارة ابنها تنازلت عن محاسبة كل مجرم سلب منه طفولته». مضيفاً أن «الطفل السوري ضحية والدته وأنه تم الاعتداء عليه مرتين: الأولى جسدياً ونفسياً، والثانية من والدته التي لم تقاوم حتى النهاية من أجل ابنها».



## بشار الأسد يصرف لمتضرري الحرائق منحة مثيرة للسخرية!

عقد محافظ مدينة اللاذقية (إبراهيم خضر) جلسة استثنائية أعلن من خلالها عن منحة مُقدّمة من (بشار الأسد) لمتضرري الحرائق. وقال المحافظ في جلسته تلك: «أمر بشار الأسد بصرف منحة مالية بقيمة مليار و ٥٣٠ مليون ليرة سورية.» أي (٦٦٥٢١٧ دولارًا فقط).

حيث خصص لكل قرية متضررة ما يقارب عشرة ملايين ليرة، أي ما يعادل ٤٠٠٠ آلاف و ٣٠٠ دولار فقط.



## في دمشق.. الفقر يجبر زوجين على بيع كليتهما

أقدم رجل نتيجة الفقر وصعوبة المعيشة على بيع كليته في مدينة (حرسا) بريف دمشق. ونقلًا عن (صحيفة البعث) الموالية، فإن رجلًا أقدم على بيع كليته مقابل مبلغ ٣٠ مليون ليرة سورية، في حين عرضت زوجته كليتها للبيع أيضًا. وقالت الصحيفة في مقال: «إن عاملاً من مدينة حرسا بريف دمشق تعرض منزله للدمار باع كليته لأحد مافيات تجارة الأعضاء». من جانب آخر عرضت زوجته كليتها للبيع من أجل شراء منزل لهم بعد تدمير منزلهم ومعاناتهم الدائمة من استغلال الآجار، والاستقرار بعيداً عن التنقل.



## منشورات تدعو أهالي منبج لاستقبال الجيش الوطني قريبا

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صور لمنشورات ورقية قالوا: إنها على جدران مدينة منبج في ريف حلب.

وكانت المنشورات عبارة عن نداء ذكر فيه: «إلى جميع أهلنا في المناطق المغتصبة مطالبكم بالحرية كانت ومازالت في عقولنا وقلوبنا، أهلنا وأبنائنا وعشائركم الكرام أنتم أسياذ الأرض، وحراسها حان الوقت للتخلص من عصابات (قنديل) الإرهابية، استعدوا لاستقبال إخوانكم أبطال الجيش السوري الحر، أنتم السند وأنتم الأصل والأرض لكم.. نحن قادمون.»

# خمس ملايين شجرة

## غالبيتها من الزيتون خسرتها المناطق المحررة

### مهدة بالقطع

■ عبد الحميد حاج محمد ■

تستمر انتهاكات قوات الأسد والميلشيات التابعة له في المناطق التي سيطر عليها مطلع العام الحالي في ريف إدلب الجنوبي، والعام الماضي في ريف حماة الشمالي، حيث عملت تلك الميلشيات على نهب أرزاق وممتلكات المدنيين في تلك المناطق.

إن أبرز ما تقوم به الميلشيات اليوم هو جني محصول الزيتون من منطقة ريف إدلب التي تشتهر به، كون أغلب مزارعي إدلب يعتمدون بشكل أساسي على زراعة الزيتون في أراضيهم.

ونشرت صفحات موالية للأسد نصّ قرار صادر عمّا يدعى (اللجنة الأمنية) التابعة لحزب البعث في حماة، يقضي بإجراء مزاد علني لتضمين محصول وأراضي الزيتون في منطقة ريف حماة الشمالي، وذلك للمقيمين خارج مناطق سيطرة الأسد، حسب القرار.

لم تكتفِ تلك الميلشيات بسرقة زيتون ريف حماة الشمالي، حيث نشرت صفحة موالية تُدعى (زيتونة الآن) منشورًا أوضحت فيه عن إجراء مزاد علني لتضمين أراضي الزيتون في ريف إدلب؛ وذلك في منطقتي (معرة النعمان، وسراقب).

وقال الصحفي (عمر حاج أحمد) لصحيفة (حبر): «إن نظام الأسد وميلشياته دائمًا ما تتبع سياسة الانتقام من المدنيين، فكيف إذا كانوا خارج سيطرتها؟! ولهذا اتبع نظام الأسد عدة عمليات ضد الموجودين خارج سيطرته كما يسميهم.»

وأضاف: «مؤخرًا عمل نظام الأسد على تأجير بساتين الزيتون لشبيحته لمدة موسم واحد، وجني محاصيل التين والزيتون في المناطق التي احتلها العام الماضي، ممّا جعل هؤلاء يجنون المحصول وبعدها يقومون بقطع الأشجار وبيعها داخل مناطق النظام للتدفئة بفصل الشتاء القادم.»

وعن الأضرار التي خلفتها انتهاكات قوات الأسد يقول (عمر): «الأضرار المُقدّرة من حرق أشجار الفستق الحلبي تزيد عن عشرات ملايين الدولارات، وأما أشجار الزيتون فالمناطق التي احتلها نظام الأسد خلال حملة التصعيد الأخيرة تجاوزت ٣٠٥٠ كم مربع من أصل ٦٤٠٠ كم مربع، أي نصف المناطق المحررة قبل الحملة، وبالتالي خسرنا قرابة نصف الأرزاق من أشجار مثمرة (كالتين، والزيتون، والفستق الحلبي) ونصف الأراضي الزراعية المخصصة لزراعة الحبوب والخضراوات.»

ويشير حاج أحمد إلى أن «عدد أشجار الزيتون التي خسرتها خلال العام الماضي تجاوزت ٥ مليون شجرة مثمرة، وهذا العدد مُهدد أغلبه بالقطع، حسب سياسة الانتقام التي يتبعها نظام الأسد وميلشياته.» ويعتمد الأهالي بريف إدلب بشكل كبير على موسم الزيتون التي تعدّ محافظة إدلب هي المصدر الأول له في سورية، والكثير من مزارعي إدلب ينتظره من الموسم إلى الآخر ليجني موسمه ويسد رمقه.

(أبو محمد) أحد مزارعي ريف إدلب خسر أرضه جراء تقدم قوات الأسد الأخير يقول لحبر: «كان اعتمادنا بشكل كبير على موسم الزيتون، فلم يدع لنا أبأؤنا وأجدادنا سوى أشجار الزيتون نعتاش منها، حيث كنا نرعاها طوال العام لتعطينا الزيت آخر العام لكي يعيننا على ظروف الحياة.»



الآلاف مثل (أبو محمد) حرمهم الأسد من جني محاصيلهم، ولم يعد يملكون حولاً ولا قوة، فما يملكونه تركوه بأرضهم وتهجروا بثوبهم الذي يرتدونه إلى مخيمات الشمال. وقد أخبرنا (أبو محمد) الستيني أنه ليس المهم ضياع موسم هذا العام وحسب، بل ما يهم أن أشجار الزيتون التي تجاوز عمرها عشرات السنين أصبحت اليوم بلا رعاية، ومن المؤكد أن تلك الأشجار سيتراجع إنتاجها وسيضر بها المرض، ما سيؤدي إلى يباسها. ويؤكد (حاج أحمد) أن «ميلشيات الأسد تقوم بقص أغصان الزيتون وقطفها على الأرض كون ذلك أسرع لهم من قطفها وهي على الشجرة، وبعدها تقوم بقطع الشجرة وشلعها من جذورها». ويشير إلى أن الصور تثبت ذلك وخاصة الصور الفضائية التي أظهرت فقدان مساحات شاسعة من بساتين الزيتون المثمر في ريفي إدلب الجنوبي والشرقي.

### الأهالي يخاطرون ويجنون محصول الزيتون

ولشدة عوز الأهالي وحبهم لمحصول الزيتون وموسمهم، يخاطر البعض منهم لجني محصوله القريب من خطوط التماس مع مناطق سيطرة قوات الأسد، وقد أدت مخاطرة البعض إلى استشهاد العديد من المدنيين وجرح آخرين.

(أحمد) من ريف سراقب يخاطر بنفسه لجني محصوله من الزيتون، وذلك من خلال دخوله إلى مناطق قريبة من سيطرة قوات الأسد تقع بين خط رباط فصائل الثوار وقوات الأسد، حيث تعد منطقة خطيرة لوجود الألغام فيها.

يخبرنا (أحمد) أنه يدخل برفقة شباب آخرين إلى أراضيهم القريبة من خط الجبهة، ويقول: «ندخل بالسيارة إلى منطقة متأخرة عن خط الجبهة، ثم نقوم بالدخول في الصباح الباكر إلى أراضينا باستخدام الدراجات النارية، ونعمل بحذر بسبب وجود الألغام في بعض الأراضي».

ويضيف: «لا نستطيع العمل على جني المحصول لآخر النهار بسبب نشاط عناصر قوات الأسد في فترة ما بعد الظهر، فالعمل يكون بساعات الصباح وحتى الظهر، ثم الخروج من المنطقة». وقد أكد (أحمد) أنهم تعرضوا لأكثر من مرة لإطلاق رصاص بالرشاشات من قبل قوات الأسد على المنطقة التي يعملون فيها لجني محاصيلهم، وذلك بعد كشف قوات الأسد لحركتهم في الأراضي.

### قرارات تمنع الأهالي من الدخول إلى أراضيهم في المناطق القريبة

بدورها تمنع نقاط الرباط الأهالي الراغبين في جني محصولهم من الدخول إلى نقاط متقدمة من سيطرة قوات الأسد، إلا أنه، وبحسب ما حصلت عليه (حبر)، يحصل هناك بعض التجاوزات نتيجة المعارف الشخصية، أو كون الراغب بالدخول يحمل صفة عسكري.

وأكد المتحدث العسكري في هيئة تحرير الشام (أبو خالد الشامي) لصحيفة حبر أن غرفة عمليات (الفتح المبين) تسعى إلى تأمين أرزاق المدنيين من أراضي وأشجار مثمرة قريبة من خطوط الرباط بين فصائل الثوار وبين ميلشيات الاحتلال، وذلك بحمايتها من أيدي العابثين ومن السراق في آنٍ واحد.

ويضيف (الشامي): «لا يسمح بالوجود في الأراضي الواقعة في خطوط التماس والمكشوفة على مناطق وأنظار العدو، إلا في ظروف ضيقة جدًا لما تشهده من قصف متواصل وعمليات القنص والغدر من العدو، فالمصلحة هي إبعاد الأهالي عن الخطر، كما يتم اتخاذ هذه الإجراءات لحسابات عسكرية أخرى». وأشار (الشامي) إلى أنه «بالنسبة إلى دخول الأهالي إلى أراضيهم فيلزمهم قبل ذلك التنسيق مع مسؤول الرباط في المنطقة، لتحديد الجهة وتسهيل عملها».



### - حدث فاي مثل هذا اليوم

بدء العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل في شمال العراق من مسلحي تنظيم (داعش) الإرهابي.



### - فروق لغوية

قُل: تجر فلان في الأرز، أي: مارس بيعه وشراءه، أو اتجر في الأرز ولا تقل: تاجر فلان في الأرز. لأن الفعل تجر و اتجر وَرَدَ في كذا (سلعة) بمعنى مارس البيع والشراء في هذه السلعة، وقد أتى في (الصحاح، والأساس، والمختار، واللسان، والتاج، والمد، ومحيط المحيط، وأقرب الموارد، والمتن، والوسيط). واكتفى معجم ألفاظ القرآن الكريم، ومفردات الراغب الأصفهاني، والقاموس بذكر: تجر، ولم يذكر: اتجر. أما جملة (تاجر فلان فلانا) فتعني: اتجر معه (الأساس، والمد، والوسيط).، وقال المتن: تاجره: باراه في التجارة.

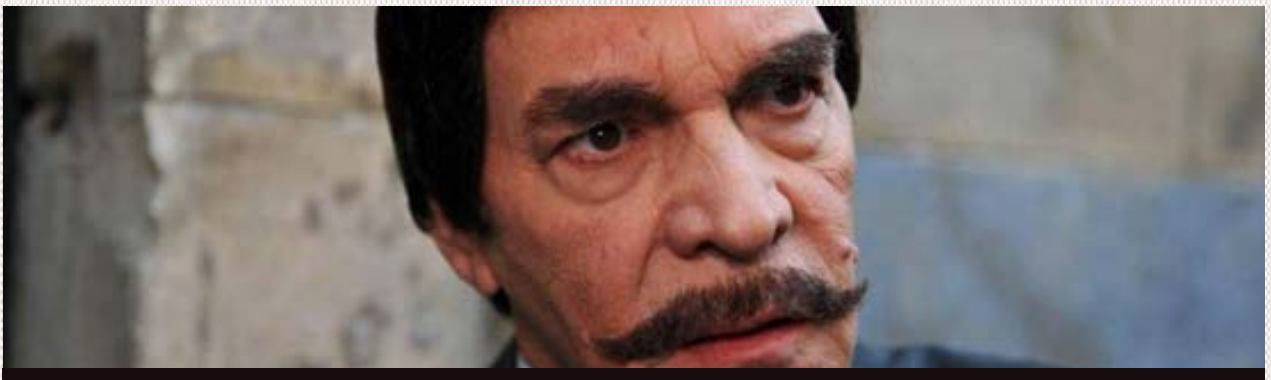


### - غوغل تصدر خدمة مخصصة لعقد الاجتماعات الصغيرة

أصدرت شركة (غوغل) الأمريكية خدمة جديدة مخصصة لعقد الاجتماعات الافتراضية الصغيرة.



وأوضح موقع (إنغادجيت) التقني أن «الإصدار الجديد من (غوغل ميت) سيكون مخصصًا للاجتماعات والمناقشات الصغيرة، بما يتلافى حالة الإرباك المصاحبة للاجتماعات الضخمة عبر الإنترنت، التي يعاني منها بالعادة المعلمون». وستمنح الخدمة الجديدة المعلمين طريقة لتقسيم المشاركين إلى مجموعات أصغر أثناء مكالمات الفيديو، بما يساعد الطلبة على التفاعل السريع مع الآخرين. وأشارت (غوغل) إلى أن التقنية الجديدة أطلق عليها اسم «الغرف الفرعية»، التي يمكن من خلالها تقسيم المشاركين إلى مجموعات أصغر أثناء مشاركات الفيديو والاجتماعات والحصص الدراسية.



### - قرار مفاجئ من ياسر العظمة مع تلميح لبدء مسلسل مرآيا ٢٠٢١

فاجأ الممثل السوري (ياسر العظمة) متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الثلاثاء بقرار جديد، حيث عبر صفحته الرسمية في موقع فيسبوك عن توقف برنامجه (مع ياسر العظمة) الذي يُعرض على مواقع التواصل الاجتماعي منذ ما يقارب شهر ونصف فقط. وكشف (ياسر العظمة) عن أن السبب الحقيقي لإيقافه العمل هو تحضيره لعمل قادم سيُعرض في رمضان القادم ٢٠٢١.

وتوقع متابعون لياسر العظمة أن العمل سيكون جزءًا جديدًا من السلسلة الكوميدية الأشهر (مرآيا) خاصة أنه لم يمثل في أي مسلسل آخر منذ ثمانينيات القرن الماضي.



## تطورات اللجنة الدستورية ودور المرأة

### في حوار مع الدكتورة رغداء زيدان

عبد الملك قره محمد

تناقلت وسائل إعلامية عديدة خلال الأيام الماضية معلومات عن اللجنة الدستورية بعضها يفيد بإمكانية توقف عمل اللجنة أو تأجيل لقاءاتها، سواء بسبب فيروس كورونا أو بسبب الخلافات بين الأعضاء. وفي هذا الحوار تطرح (صحيفة حبر) مجموعة من الأسئلة المهمة على الدكتورة (رغداء زيدان) عضو اللجنة الدستورية السورية عن وفد المجتمع المدني، حول عمل اللجنة الدستورية ودور المرأة السورية في العملية السياسية.

**- بداية دكتورة رغداء دعينا نتحدث عن دور المرأة السورية في الجانب السياسي.. إلى أي حدّ يمكن للمرأة أن تقوم بدور سياسي في العملية السياسية؟**

«أهلاً وسهلاً بكم، وأشكركم على إتاحة الفرصة للتواصل مع قراء صحيفة حبر. بالتأكيد يمكن للمرأة السورية لعب دور مهم في العملية السياسية، ففضلاً عن كونها تملك الإمكانيات اللازمة لذلك، فإنها عاشت تفاصيل الحرب بكل ما فيها، وكانت معاناتها خلالها كبيرة جداً، وبالتالي فإن معاشتها للواقع ومشاكله تعطيها القدرة على تقدير المطلوب لإحلال السلام في سورية من جهة، والنهوض بالبلد وبنائه من جهة أخرى.

لكن بالطبع لن تكون جهودها منفصلة عن جهود الرجل، بل ستكون جهوداً مُكمّلة ومتفاعلة، لا يمكن لأحدها الاستغناء عن الآخر.»

**لماذا تُعدّ المرأة مكوناً أساسياً في العمل السياسي؟**

«العمل السياسي هو أحد فروع العمل المجتمعي الذي يسهم في إدارة الدولة ورسم علاقاتها الداخلية والخارجية، والمرأة ركن أساسي في المجتمع، لا يمكن تجاهله ولا تعطيله، خاصة ونحن اليوم نحاول الخروج من صراع مريع مازال يهدده مستمراً على البلاد والعباد، لذلك فإن كل الجهود مطلوبة ومهمة، ولا يمكن تجاهلها.

من ناحية ثانية فإن العمل السياسي يجب أن يعبر عن إرادة الناس وتطلعاتهم، ويجب أن يعكس مواطنيتهم وائتماءهم، والمرأة لا تتحقق مواطنيتها إلا من خلال مشاركتها في الشأن العام بمجالاته كافة سواء منها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وكذلك الثقافية وغيرها..»

**ما الاختلاف بين عمل المرأة السياسي قبل الثورة وبعدها؟**

«قبل الثورة السورية كان عمل المرأة السياسي عملاً شكلياً عمومياً، فرغم وصولها للبرلمان والوزارة والإدارات العامة إلا أنها لم تستطع المساهمة الفعّالة في بناء المجتمع، والسبب في ذلك الاستبداد الذي سيطر على البلاد وسخر كل شيء لمصلحته فقط، ولم تهدف سياساته يوماً إلى رخاء المجتمع أو مصلحة سورية كبلد وشعب ولا إلى تنمية قدرات المواطنين السوريين أو الاستفادة من خبراتهم. بعد الثورة أدركت المرأة السورية، وكذلك الرجل أيضاً، أن ممارسة السياسة ليست ترفاً، وأن عليها مسؤولية

الدفاع عن البلد والعمل على تخليصه من الاستبداد، ورسم مستقبله، بشكل يحفظ كرامة الإنسان السوري، لذلك بادرت للعمل الجاد، وذلك عبر تأهيل نفسها وزيادة قدراتها والعمل على المشاركة والانخراط الفعال في العمل السياسي، صحيح أن الطريق ليس سهلاً والعقبات كثيرة، لكن هناك إصرار ووعي يتنامى يومًا بعد يوم عند النساء السوريات، ودائرة المشاركة تتسع باستمرار.

## لو انتقلنا للحديث عن اللجنة الدستورية كونك عضوًا فيها، ما سبب المماطلة التي يمارسها النظام بعمل اللجنة؟

«حكومة دمشق أثبتت وثبتت للعالم أنها لا ترغب بالحل السياسي، وليس عندها أدنى استعداد لتقديم أي تنازلات لمصلحة السوريين، فالذي دمّر البلد وقتل أهلها وشردهم ثم باع البلد ورهنها لداعميه في سبيل كرسي لا يُتوقع منه العمل الجاد في أي مسار سياسي، ولولا الضغوط الدولية، خاصة الروسية منها، لم يكن ليُقبل بتشكيل اللجنة الدستورية أصلاً، واليوم وبعد مرور عام على انعقاد أولى جلسات اللجنة الدستورية مازالت المماطلة وتعطيل انعقاد الجلسات هي إستراتيجيته.»

## هل فعلاً ما يزال لدى أعضاء اللجنة إيمان بها؟ ولماذا الإصرار على الاستمرار في ظل الأعياب النظام؟

«الموضوع ليس إيمان باللجنة الدستورية من عدمه، لكن كلنا يعرف أن الحل السياسي السوري بيد الدول الفاعلة في القضية السورية، وكل القرارات الدولية أو المقترحات الدولية للحل السياسي من مسار جنيف أو آستانة أو اللجنة الدستورية أو القرار ٢٢٥٤ وغيره من القرارات الدولية لم تكن نتيجة جهود سورية خالصة، بل كانت نتيجة تفاهات دولية وضغوط دولية للأسف.

لكن هذا لا يعني مطلقاً التماهي مع ما يُرسم لنا، فنحن أصحاب القضية، ونحن من يجب أن يبذل جهده في سبيل مصلحة سورية، وفي الوقت نفسه ليس من الحكمة اتخاذ موقف سلبي من طروحات الحل السياسي، بل برأيي يجب العمل ضمن الإمكانيات المتاحة لتوسيع دائرة الخيارات السورية الممكنة، وبالتالي تحصيل مكاسب أكبر أو دفع مضار أخطر.»

## سمعنا بوجود أخبار عن توقف اللجنة الدستورية ما صحتها؟ وما فرصتكم البديلة في حال وصلت اللجنة إلى مسار مسدود؟

«حتى الآن لم يتم الاتفاق بين الرئيسين المشتركين على أجندة الاجتماع المقبل الذي كان من المقرر انعقاده في بداية هذا الشهر، ولا يوجد حتى الآن موعد يلوح في الأفق. أما الفرصة البديلة، فأظن أن أحد الأخطاء التي تقع فيها أننا نتعامل مع الفرص المتاحة للحل السياسي كونها وحيدة، دون أن نعمل على تفعيل مسارات أخرى، فهناك من يصور اللجنة الدستورية على أنها سبيل الحل الوحيد المتاح اليوم، وهذا برأيي خطأ كبير، اللجنة الدستورية أحد منافذ أو مداخل الحل السياسي وليست المنفذ الوحيد، ولن تكون كذلك حتى في حال نجاح عملها أو استمراره، وهي بالتالي لم ولن تغلق الباب أمام الجهود التي يجب أن تُبذل في مسارات أخرى، بل إن فتح مسارات أخرى للحل السياسي سيكون مساعداً لعمل اللجنة، كما أن عمل اللجنة يجب أن يكون مساعداً لتفعيل المسارات الأخرى لذلك الحل.»

## لماذا لا تفتحون باقي السلال كون اللجنة الدستورية تمشي ببطء؟

«هذا ما أمله، وما يأمله السوريون كما أعتقد، وهو ما يجب العمل عليه والضغط باتجاه من قبل كل قوى المعارضة السورية، وكذلك من قبل المجتمع المدني. يجب حشد كل الطاقات وتوجيهها باتجاه مصلحة سورية، فحتى في ظل ظروف الهيمنة الدولية على المشهد السوري هناك مساحات يمكن العمل عليها والاستفادة منها، لكن ما ينقصنا هو تنسيق الجهود من جهة وإرادة العمل المنظم والجاد من جهة أخرى.»

## هل هناك أي معلومات أو اتفاق على موعد الاجتماع القادم؟

«حتى الآن لا يوجد أي معلومات حول موعد الاجتماع القادم، والمعلومات تقول: إن الرئيسين المشتركين لم يتوصلا بعد لأجندة الاجتماع القادم، كما أن ظروف كورونا تصعب ترتيب إجراء اللقاء الفيزيائي، خاصة مع رفض دمشق لعقد أي لقاء افتراضي.»

الجدير بالذكر أن الدكتورة (رغد زيدان) تحمل دكتوراه في الدراسات الإسلامية، وهي باحثة في الفكر الإسلامي، وعضو اللجنة الدستورية عن وفد المجتمع المدني، وقد نشرت عدة كتب والكثير من الأبحاث والمقالات منها: «موقع العقل في ظل التشريع، أفكار هائلة، دليل الترشيح الثوري».



المنصة السورية  
للتدريب التطوعي

## تدريبات ودورات مجانية.. تقدمها منصة سورية عبر الإنترنت

■ حنان يحيى ■

تُعد الدورات التدريبية أحد أهم العوامل التي تزيد من خبرات ومهارات العاملين في المنظمات الإنسانية وغيرها، لدورها المهم في صقل خبراتهم وزيادتها. هذا ما دفع العديد من الشباب والشابات ممن لديهم روح المسؤولية إلى إقامة فرق ومنصات للتدريبات المجانية في خطوة متميزة لمساعدة هؤلاء الشباب.

ومن ضمن هذه الفرق (المنصة السورية للتدريب التطوعي) التي يقوم عليها كادر مؤهل ومتعلم، ومجموعة من المدربين المحترفين هدفهم خدمة المجتمع، والسعي للتطوير والنجاح.

(أ. بلال جبير) المدير العام للمنصة بدأ حديثه معنا بالتعريف في المنصة قائلاً: «نحن مجموعة متطوعين من الشباب السوري أعلننا عن تشكيل المنصة في يوم الإثنين المصادف لتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٣ لنساهم في تنمية المجتمع وتكوينه من خلال البرامج التدريبية، ومشاركة المهارات المهنية والعلمية والتعليمية، ولنعمل على تكوين مجموعة من صلات الوصل بين أصحاب الخبرات والمستفيدين من كافة أطياف المجتمع لعلنا نساهم بمد يد العون للآخرين».

حيث يقوم كادر من الشباب الأكاديميين معظمهم طلاب وطالبات جامعيين تجاوز عددهم ٥٠ متطوعاً ومتطوعة، موزعين على كافة أقسام المنصة.

ويضيف (جبير) أن «المنصة تقوم على ترتيبية عملية بين أقسام الإدارة التنفيذية، وقسم الإدارة الاستشارية، وقسم التنسيق».

ويضم الفريق أيضاً فرقاً عديدة مهمتها المتابعة والإشراف على الجلسات التدريبية، ومشاركة الجلسات والملفات المهمة، منها قسم الإعلام، وقسم الموارد البشرية، وقسم المتابعة والتقييم».

التقينا عدداً من المتدربين الذين خضعوا لتدريبات هذه المنصة، منهم المتدرب (جميل السويد) حيث قال: «المهارات والمعلومات التي قدمها تدريب أساسيات التصميم تُعدُّ لبنة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها لمن أراد العمل في مجال التصميم».

وأضاف (السويد): «التدريب زاد من معلوماتي، وصقل مهاراتي القديمة، وأشكر المنصة السورية للتدريب التطوعي على إقامتها تدريبات مجانية، وأتمنى تقديم تدريبات أخرى في المجال نفسه، وفي مجالات متعددة لنكمل البناء».

وقد شاركت المنصة عدّة مشاريع تخص طلاب الشهادات الانتقالية وطلاب الجامعات للتخفيف من أعباء ومشقة الدراسة، بحسب ما قاله لنا السيد (وسيم الأعرج) مدير العلاقات العامة، وأضاف: «منصتنا تعليمية تطوعية تضم كافة الفعاليات المجتمعية، وتقوم بدور الإشراف الكامل على البرامج التعليمية والتدريبية، ودافعنا وراء ذلك الاستفادة من الكوادر السورية، ورفع كفاءة الشباب السوري المنقطع عن التعليم، والباحثين عن فرص عمل، وزيادة الاهتمام بالتعليم عن بعد خاصة بعد الكورونا».

وأشار (الأعرج) إلى أن «المنصة تمكنت من تحقيق عدة إنجازات مهمة، منها الانتهاء من أكثر من خمسة تدريبات، كدورات (اللغة التركية، والإنكليزية، وأساسيات التصميم، وإدارة المشاريع، وإدارة الحالة)، وهناك أيضاً دورات قائمة حالياً منها أساسيات العلاج الفيزيائي، واللغة التركية، والدخول إلى عالم الشبكات». ونوّه (الأعرج) إلى أن «هناك طاقة استيعابية تجاوزت أكثر من ٢٥٠٠ متدرب ومتدربة موزعين على التدريبات المذكورة، وسيتم إطلاق حزمة جديدة من التدريبات خلال الأسبوع القادم».

وختم بقوله: «المنصة على توافق تام بالإدارة القائمة، والتي بدورها تعمل على الاستشارة، والإشراف على أعمال كافة الأقسام ومتابعتها والعمل على تطويرها».

رسالتنا هي إرسال فكرة العمل التطوعي في المجتمع بمختلف مجالات الحياة نحو مستقبل مشرق، ونحو جيل ينهض بأمته.



## شكاوي من ارتفاع سعر البيض..

وأصحاب المداجن يقولون: «السعر طبيعي»

شمس الدين مطعون

تراجع إنتاج البيض بشكل ملحوظ في محافظة إدلب تزامناً مع ارتفاع أسعاره للضعف تقريباً مقارنةً مع مطلع العام الحالي، حيث «صار سعر بضع بيضات بسعر الطبق كله، وصرنا نشترى بالبيضة» بحسب (مالك) أحد سكان مدينة وإدلب، ويضيف: «والمشكلة الأكبر عدم الثبات على سعر، اليوم سعر الطبق 18 ليرة تركي، وربما غداً سعره 20 ليرة».

وساهم ارتفاع سعر صرف الدولار بغلاء تكاليف الإنتاج بشكل أساسي وارتفاع أسعار البيض، بحسب (أبو قتادة) صاحب محل بيض وفروج.

ويوضح (أبو قتادة) أن «الكثير من مربّي الدواجن أغلقوا أبوابهم بسبب ارتفاع التكلفة، في ظل طلب كبير على مادتي الفروج والبيض».

لم تشهد أسعار الفروج ارتفاعاً فجائياً بسبب كثرة الشركات المنافسة التي تعمل على إنتاجه واستيراده أيضاً من الجانب التركي، عكس مادة البيض التي يُمنع استيرادها عن طريق معبر باب الهوى منذ أكثر من عام، بحسب ما أكد لصحيفة حبر (مازن علوش) مدير العلاقات العامة والإعلام في المعبر.

كما علّق (العلوش) على صورة القرار الذي صدر مؤخراً بمنع استيراد مادة البيض بأنه «قرار شكلي، خاصة أن البيض لا يدخل عبر معبر باب الهوى، لكن إذ دخل البيض المستورد فإنه يأتي عبر معابر ريف حلب الشمالي، ويصل إلى محافظة إدلب عبر طريق معبر الغزاوية».



ويقول (مازن العلوش): «إن قرار منع استيراد البيض اتخذ بالتشاور مع المنتجين المحليين بهدف إفادة المنتج المحلي، وكانوا قد تعهدوا بكفاية السوق وبأسعار منافسة.»

### تراجع الإنتاج

يقول المهندس الزراعي (أحمد غزال): «أزمة النزوح والمعارك التي شهدتها المحافظة ساهمت بتراجع أعداد المنتجين الذين أجبروا على ترك مناطقهم وإغلاق مداجنهم.»

وأوضح أن «الدجاج البياض بحاجة للهدوء التام بعيداً عن أصوات القصف التي من الممكن أن تؤثر على كمية إنتاجه من البيض، كما أن نوعية العناصر الغذائية التي يتناولها الدجاج له دور كبير في تحسين إنتاجيته وزيادة مدتها، لكن ارتفاع أسعار غذاء الدجاج يجبر الفلاح على الاستغناء عن بعض العناصر الغذائية.»

### مربو الدواجن

بالتعاون مع صاحب إحدى المداجن بريف إدلب، أعدنا لكم تقريراً مفصلاً يوضح عملية سير تربية الدجاج البياض، الذي تمتد دورته على مدار عامين.

في شهر مارس/آذار من العام 2019 كان سعر صحن البيض بحدود 1100 ليرة سورية، ما يعادل وقتها 1.80 دولار أمريكي، حيث بدأ بعدها الدولار يتصاعد وسعر صحن البيض ثابت في الشمال المحرر؛ لاعتماد أغلب مربو الدواجن على تصدير إنتاجهم لمناطق النظام.

ومطلع العام الحالي 2020 أغلقت المعابر التجارية مع النظام في ظل تقدمه على مناطق ريفي حماة وإدلب وحلب الغربي، وهنا بدأت أزمة حقيقة تواجه أصحاب المداجن، حيث أصبحت كمية الإنتاج في محافظة إدلب تكفي ٧٠ % تقريباً من احتياج البيض في عدة محافظات سورية؛ لأنه كان قرابة 5 مليون دجاجة بياضة تنتج في عموم المحافظة دون إمكانية للتصدير ما أدى إلى انخفاض سعر طبق البيض إلى 50 سنتاً أمريكياً، بينما تصل تكلفته إلى ١,٣٥ دولار أمريكي، وذلك دفع مربو الدجاج لذبح ٩٠ % من الدجاج المنتج للبيض بسبب الخسارة الكبيرة بين فارق التكلفة والمبيع.

وفي بداية شهر أغسطس /آب الماضي بدأت مادة البيض تسجل ارتفاعاً ليتراوح سعر الطبق بين 15 و 17 ليرة تركية، ما يعادل تقريباً 2 دولار أمريكي.

وبحسب عدد من مربو الدواجن، فإن السعر يعدّ مقبولاً مقارنةً بالتكلفة، وهو ارتفاع طبيعي؛ لأن انخفاض السعر سابقاً كان على حساب خسارة المنتج.

ويقول محدثنا (صاحب المدجنة): إنه تعرض لخسارة 26 ألف دولار خلال 14 شهراً نتيجة التقلبات التي أثّرت في سوق البيض وإنتاجه.





## التسوق أون لاين..

### خدمات مفيدة تشبع شغف

### السيدات العاملات في إدلب

■ غسان دنو ■

يُعدُّ التسوق في دول العالم متعة يسعى إليها الجميع خاصة النساء، حيث يلجأن إليه ليشبعن رغباتهن باقتناء كل ما يرونه جميلًا حتى ولو كان غير ضروري أو لا يحتجن إليه. وقد أصبح التسوق عبر مواقع التواصل الاجتماعي منتشرًا في الشمال السوري بشكل فعّال من خلال الصفحات المختصة بالبيع والشراء، التي وفّرت الوقت والجهد للنساء اللواتي يبحثن عن طلبهنّ.

#### مجموعات خاصة بالنساء:

من خلال استطلاع صحيفة حبر لآراء عينة من السيدات والآنسات في إدلب، قالت (زينة) وهي من رواد صفحات التسوق عبر الإنترنت: «بحكم عملي في التعليم وارتباطي بدوام لا يقل عن سبع ساعات، ليس لدي الوقت الكافي لتسوق حاجيات عائلتي، فوجدت مجموعة خاصة بالنساء تؤمّن لي كافة مستلزماتي، يُعرض فيها كل ما هو جديد من ألبسة وأحذية للأطفال والنساء وأغراض منزلية، بالإضافة إلى شرح مفصّل عنها مرفق بالصور والأسعار والعنوان، وعندما أجد طلبتي أذهب إلى العنوان المذكور وأشتري ما أعجبنى دون أن أضيع وقتي بالبحث بين المحال التجارية».

وتضيف (زينة): «المجموعة خاصة بالنساء، وذلك بعد التأكد من هوية الاسم؛ لأن الخصوصية تمنح المرأة راحة في التسوق والسؤال، ولا تسبب لها الإحراج في طلب أي شيء ترغب به.»

#### خدمة العملاء:

تتبع المجموعات الخاصة وصفحات الفيس التي تروّج لمنتجات محددة (مواد تجميل، وعطورات، وألبسة) وغيرها، إغراء العميل بخدمة التوصيل المجاني إلى المنزل أو مكان العمل. ولكن (ياسمين) ترفض فكرة الكشف عن مكان سكنها أو عملها، لذا تلجأ للحصول على البضاعة التي تسوقتها عبر الاتفاق مع البائع على مكان مُحدد في السوق واستلام المواد وتسليمه النقود.

#### عروض مغرية:

من أهم عوامل التسويق الناجح أن تكون طريقة العرض لافتة للنظر، وأن تكون الأسعار مدروسة ومناسبة، ومن هنا جاءت فكرة العروض التي يتبعها معظم التجار في محافظة إدلب لجذب أكبر قدر من الزبائن وتصريف البضائع.

حيث يلجأ العديد من المحلات والمولات لترويج بضائع ذات طلب خفيف بسبب ارتفاع ثمنها أو شهرة غيرها من المنتجات الأخرى، أو لاقترب انتهاء صلاحيتها، فيتم عرضها بسعر مغرٍ يحقق للبائع أرباحًا جيدة عندما يبيع كميات كبيرة، أو على الأقل يعود عليه بالرأسمال أو نصف قيمته. وهذا ما تتصيد به الخالة (أم حسن) كل أسبوع، حيث أكدت لنا أنها لا تحرم أطفالها من ألد الأطفعة، ولكن بنصف القيمة، ولا يهتمها حتى لو مضى على انتهاء صلاحيتها أسبوع أو حتى شهر.

#### خدمات مأجورة:

السوق الإلكتروني أو (خليك بالبيت) أو (لا تتعذب) كلها شعارات ترفعها عدد من الغرف على التلغرام، تعرض بشكل يومي ما هو متوفر لديها من مواد (خضار، وفواكه، وأسطوانة غاز...) وحتى تقدم خدمات التنظيف الصيانة الإسعافية والكاملة بأسعار جيدة.

وبحسب القائمين عليها، يتم إضافة مبلغ بسيط (أجور النقل)، وتوصيل المشتريات للزبائن، أما الربح العائد للمحل يكون من بيع المنتجات بشكل متكرر للزبائن التي تسعى لخدمة سريعة توفر عناء الذهاب للسوق خاصة لموظفي المنظمات ومعلمي المدارس، لا سيما السيدات العاملات. ولعلّ أهم ما يجذب السيدات من خلال صفحات الفيس التي تسوّق البضائع، ساحة النقاش والجدال مع البائعين، والتسلية المتحصلة نتيجة ذلك دون الحاجة للنزول إلى الأسواق.



## نظام الأسد يمنع البث المباشر للمباريات إلا بعد دفع ٥٠ ألف!

أصدر اتحاد كرة القدم السوري بيانًا أوضح فيه آلية تغطية المسابقات الرياضية المحلية للموسم الحالي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

حيث أوجب على كل صفحة رياضية يتجاوز عدد متابعيها ٣٠ ألف متابع، وترغب بالتغطية الإعلامية للمباريات، استصدار بطاقة إعلامية بمقابل مادي ٥٠ ألف ليرة سورية (ما يقارب ٢٢ دولارًا تقريبًا)، عن كل بطاقة، على أن يكون هذا الرسم بديلًا عن رسم بطاقة الدخول إلى الملاعب في أثناء المباريات.



## ريال مدريد حاول ضم ميسي.. متى حصل ذلك؟

نشر (جيانلوكا دي مارزيو)، المتخصص في سوق انتقالات اللاعبين، كتابه مؤخرًا بعنوان: «غراند هوتيل كالتشيو ميركاتو»، ويسرد فيه بعض القصص التي لا يعرفها أحد في سوق انتقالات اللاعبين. ويروي الإيطالي في كتابه العديد من القصص النادرة في (الميركاتو)، ومنها واحدة حدثت في صيف ٢٠١٣ عندما أرسل ريال مدريد مبعوثين إلى برشلونة للتعرف على موقف (ميسي) ولتقديم عرض إلى إدارة برشلونة بقيمة ٢٥٠ مليون يورو، وهو مبلغ مالي كان مخصصًا لإعادة هيكلة ملعب (سانتياغو برنابيو)، ولكن ردّ اللاعب الأرجنتيني كان حاسمًا: «لن أذهب إلى ريال مدريد، أنت تضيع الوقت».



## بعد إصابة رونالدو بكورونا.. شقيقته تفجّر مفاجأة مدوية

ثارت شقيقة نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو جدلاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما شككت في تصريح بوجود فيروس كورونا المستجد بُعيد إعلان إصابة أخيها بالجائحة، وعدّت أن «الوباء أكبر عملية احتيال».

وبحسب «أ ف ب»، فقد كان الاتحاد البرتغالي أعلن، الثلاثاء، في بيان على موقعه الرسمي، أن نتيجة فحص رونالدو «جاءت إيجابية بـ+كوفيد-١٩»، وغاب عن مباراة السويد التي فازت فيها البرتغال ٣-٠، في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثالثة لدوري الأمم الأوروبية، الذي توجت بلقب نسخته الأولى.



## لاعب سوري يُحرم من المشاركة بدوري الأبطال!

فقد اللاعب السوري (عمار رمضان) فرصته بأن يكون أول لاعب سوري يخوض غمار بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، إحدى أهم المنافسات الرياضية حول العالم.

ولم يضم النادي المجري (فيرينزباروش) الذي يلعب معه (رمضان) اسمه في القائمة التي رفعها إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والمكونة من ٢٩ لاعبًا.

وجدد (عمار رمضان) رغبته بتمثيل منتخب الأسد الأول لكرة القدم، تحت قيادة المدرب التونسي (نبيل معلول)، وعدّ أن الأخير يقوم بعمل جبار.



## تهميش لأحياء حمص القديمة..

### والنظام يحولها إلى مكب نفايات!

معن بكور

تمتنع (أم عبدو) من أهالي حي (البياضة) أحد أحياء مدينة حمص عن العودة لمنزلها الكائن في شارع (الزير) أحد شوارع الحي، وذلك لخلوّه من سكانه بعد تهجير بعضهم إلى مناطق الشمال السوري وعزوف البعض الآخر عن البقاء فيه وإعادة ترميم منازلهم التي خلفتها آلة البطش الأسدية خلال المعارك التي جرت بينه وبين فصائل الثوار، الأمر الذي جعل الشارع يشبه إلى حد كبير مدينة مصغرة للأشباح في ظل انعدام أبسط مستلزمات العيش من ماء وكهرباء وحاويات قمامة.

تروي (أم عبدو) لصحيفة حبر معاناتها في رؤية منزلها المسلوب من كل شيء حتى أكبال الكهرباء من الجدران سُحبت: «إعادة ترميم المنزل يحتاج مبالغ كبيرة جدًّا، حيث إنه يحتاج إعادة بناء من جديد بعد هدمه بسبب التصدعات الكثيرة في جدرانه، فضلاً عن خلو الشارع من الجيران وأصحاب المنازل التي تركها أصحابها وقاموا باستئجار منازل مرممة معروضة للإيجار والبيع في شوارع أخرى من الحي، حيث إن شارع (الزير) ولكثرة المنازل المُدمّرة فيه بات مهجورًا بسبب عدم اهتمام المحافظة بإعادة تأهيله بالسكان عبر تمديد أكبال الكهرباء وتنظيف الصرف الصحي، وغير ذلك من مستلزمات المعيشة كباقي أحياء المدينة.»

فيما أكد الحاج (أبو ياسر) من سكان حي (البياضة) لصحيفة حبر أن «سبب تردي الوضع إلى ما هو تحت الأساس في حي البياضة والأحياء الأخرى في المدينة ذات النسبة السنية الأكثر سبب طائفي محض، حيث تنعم أحياء المدينة المأهولة بالطائفة العلوية بكافة الخدمات من كهرباء ومياه وحاويات قمامة في كل شوارعها، بالإضافة إلى إغاثات شبه شهرية من منظمات تابعة لحزب الله وإيران في المدينة.»

ويوضح (خالد غزال) (أسم مستعار لدواع أمنية) لصحيفة حبر أن «حقد الطائفة الشيعية على الغالبية السنية في المدينة واتهام تلك العائلات بتوريط أولادهم الذين غادروا إلى الشمال السوري في الحرب ضد نظام الأسد وحلفائه التي راح ضحيتها مئات الآلاف من موالين النظام، دفعهم بعد اعتلاء كرسي السلطة في المدينة إلى تهميش تلك الأحياء وجعلها مكبّات قمامة في سعي منهم لتهجير الباقين من الأهالي بغية الاستيلاء على منازلهم ومحالهم لبسط النفوذ بشكل موسّع، وتحويل المدينة إلى عاصمة لهم بعد ما كانت عاصمة الثورة، ولكن لن يدوم عزّ لهذه الشرذمة الفاسدة ما دام ينبض حبّ الثورة في قلوب الملايين الذين لن يرضوا بأن يحكمهم الأسد وزبانيته.»

وأضاف (غزال): «كل مهجر سيعود، وكل وضيع سيهوي في شرّ أعماله، ولا بد للغياب من شروق يتبعه، ولا شك من مجيء يوم تزهو فيه روائح الياسمين متدلّية على جدران البيوت الحمصية كما كان سالف العهد بها، مدينة عطرها ياسمين وأبطالها أحرار، وجلادوها عبيد.»

الجدير بالذكر أن مدينة حمص كانت من أولى المدن السورية التي نادى بالحرية وبإسقاط النظام البعثي، وقدمت لأجل ذلك الشباب والأطفال بغية نيل حريتها، ولكن حقد النظام على أهالي المدينة جعلها مدينة أشباح بعدما كانت مقصد كل زائر، والروح المرحّة لكل سورية.



## لماذا تراجععت فاعلية المجتمع؟

### (الإسلام والطاقات المعطلة)

■ عبد الله درويش ■

إننا كأمة كبيرة عريقة مكثنا طوال عشرة قرون تقريبًا، ومكانتنا في العالم موطدة، ورسالتنا فيه مشهورة، وليست هذه القرون سواء في ازدهارها وسنائها. ومع تربص الأعداء وذبول المدافعين، جاءت القرون الأخيرة، فطوت هذه الأمة، وفُضت مجامعها، ونكست راياتها، وعاثت في تراثها! لكن الأمة الإسلامية مزودة بدين عصي على الفناء، له قدرة على تغيير الروح الهامد، وتجديد الأسماح البالية، وهي مازالت تستشفي من سقامها، وتنتقل في مراحل العافية من طور إلى طور، وتحاول أن تستعيد قواها كلها، وتستأنف أداء رسالتها الأولى.

**كيف لهذه الأمة أن تنطلق؟ وعلى من تقع المسؤولية؟ وما قيمة موارثها الروحية والفكرية؟** وللجواب عن هذه الأسئلة لا بدّ من إحصاء جملة من الرواسب المادية والمعنوية كانت سببًا في هذا التراجع والخمول، وهي:

- فساد عاطفة التدين.
- انكماش القيمة الإنسانية للفرد.
- انطفاء القوى العقلية.
- المروق الظاهر عن أغلب النصوص والقواعد الإسلامية.

**ولنبداً بشرح هذه الرواسب والعلل بتصرف واختصار ليسهل على القارئ الاطلاع عليها.**

- فساد عاطفة الدين: فقد بالغ الدعاة وأهل التصوف في النهي عن حبّ الدنيا، والافتتان بها، وما يزالون يحصون مثالبها، ويقبحون الاتجاه إليها، حتى أصبحت أيدي الناس صفرًا منها، وتراث التصوف حافل بهذه الأمور، كقولهم: لا يصح الإيمان إلا بنبذ الحياة، ولا تخلص الآخرة إلا بهجر الدنيا. فترى العاصي الذي يريد التوبة يفكر أولاً بالانسلاخ عن الحياة، واعتزال الناس! لقد استطاعوا بهذا التوجه أن يحدثوا تلقًا حقيقيًا في أجهزة الطبيعة الإنسانية، لأن صلة الإنسان بالدنيا لاصقة بفطرته: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا"، والشارع الحكيم لم يطلب خلّو النفوس من هواجس الدنيا، بينما يقول أحدهم:

فاخلع نعال الكون كي تراه      وغض طرف القلب عن سواه

هذا التوجه أفرز الابتعاد عن التدين، والذهاب إلى أتون الإلحاد؛ لأن الشباب قارنوا فوجدوا العلم والتقدم بعيدًا عن الدين، وهو ليس كذلك، إنما تم تشويه التدين لينمكش عن شؤون الحياة.

– انكماش القيمة الإنسانية للفرد: ويتبع الكفر بالحياة وجهل وظيفة المرء فيها، الكفر بالإنسان نفسه، وبخس قيمته، وتشويه حقيقته، فإن المتدين المنحرف يسيء تصور الملكات والشهوات الإنسانية، وينظر إليها نظرة ازدراء.

وقد ينحصر تقويمه للإنسان في أنه تخلق من نطفة قذرة، وينتهي إلى جيفة مذرّة، وهو بينهما يحمل بول وعذرة!

صحيح أن الإنسان يحوي هذه الأمور، لكنه يحوي بين جنباته الروح أيضًا، والله تعالى خلقه خلقًا آخر، وإن كان المقصود كسر الغرور، فإن القوم قد جاوزوا الحدّ ممّا أضّرّ بهذا المخلوق المُكرّم الذي خلق ليكون خليفة الله في أرضه، فذهب مع الغرور والكبر، عزة النفس، ومن ثم الشخصية الحرة المستقلة، كقولهم: “كن بين يدي الشيخ كالبيت بين يدي غاسله.”

### فإذا غاب الإنسان، فماذا يفعل الدين؟ ومن يقود؟

فالدين إن لم يسر روحًا يحرك قوى الإنسان وفكره، ويضبط حركته في الحياة، يصبح وهمًا لا تغني فيه الشارات والشعارات.

– انطفاء القوى العقلية: نتيجة الاستبداد الذي عاشته الأمة وتعيشه، انكمشت الحريات، وتراجعت القوى المادية والأدبية، وسيطر على موازين الحياة جابرة قلبوا الأمور رأسًا على عقب، ونشروا الفزع، والوهن. والحكم الاستبدادي تهديم للدين وتخريب للعالم، فهو بلاء يصيب الإيمان والعمران جميعًا. ومن هنا كانت الوثنية الساسية حرب على الله وعلى الناس، وأن الخلاص منها شيء لا مفر منه لصالح الدنيا والآخرة.

وفي الوقت ذاته فإن الحرية المطلوبة ليست في أن يستطيع الإنسان أن يقول ما يشاء، بعيدًا عن المعنى الحق، وتقويم الاعوجاج، وليست الحرية المطلوبة في القدرة على العبث واستحلال المحارم. إنما الحرية التي يحتاجها العالم الإسلامي تعني إزالة جميع العوائق من أمام الفطرة الإنسانية عندما تطلب حقوقها في الحياة الآمنة، الكريمة، العادلة.

– المروق الظاهر عن أغلب النصوص والقواعد الإسلامية:

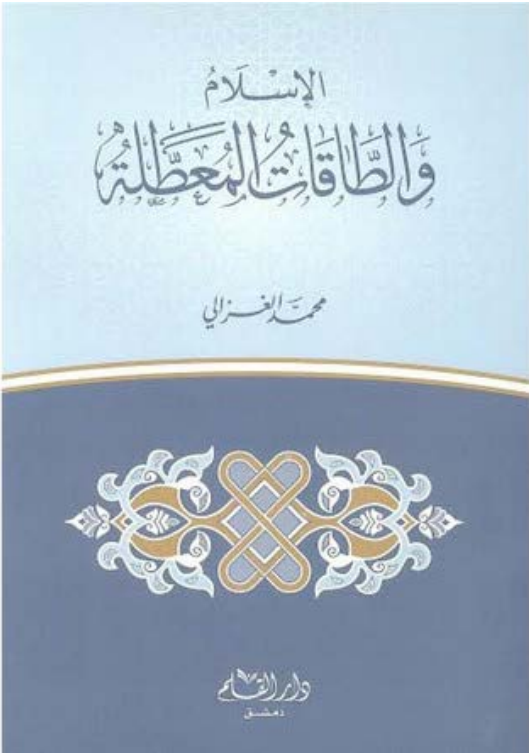
المجتمع الإسلامي من أزمنة متطاولة ضلّته أحكام خاطئة، واستولت عليه صور ذهنية وقلبية ما أنزل الله بها من سلطان.

فكم من أشياء تناولها الناس على أنها دين، وفي الحقيقة هي أوهام، أو مجرد آراء.

إن البُعد عن الشرع، وإعطاء القداسة لآراء أشخاص تُحبس الأمة رهينة آرائه، لهو أمر لم يفرضه شرع ولم يقل بأن هذا الرجل هو الشرع.

ولقد نهانا الله عن اتباع الظنون العائمة، أو احترام الخرافات القائمة، فقال الله تعالى: “ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤول.”

إن حال الأمة الإسلامية وما هي عليه من تشرذم وتفكك لا يخفى على أحد، ولكن لا بدّ من التغيير الإيجابي الذي يأتي بالحلول، ويجمع الجهود، ومن ثم ينطلق بالعمل الدؤوب، لإحقاق شريعة الله في الأرض والذود عنها، واستثمار الطاقات، ومواكبة ركب العلم والتطور، ونبذ كل دعوى للجهل، والتخلف تحت أي دعوى كانت.



لتحميل الكتاب اضغط هنا



## روسيا والصين تفوزان بمقعد في

## مجلس حقوق الإنسان

فازت الصين وروسيا بعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة،

فيما فشلت السعودية في الفوز بمقعد في المجلس.

وأكد (لويس شاربونو)، مدير شؤون الأمم المتحدة في منظمة

(هيومن رايتس ووتش) أنه لا ينبغي مكافأة عتاة المنتهكين

بشغل مقاعد في مجلس حقوق الإنسان.

فيصل القاسم

انتخاب روسيا عضوًا في مجلس حقوق الإنسان كاتخاب الذئب حارسًا للأغنام.

حسان مكناز

فازت روسيا أمس بمقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. روسيا عضو في مجلس حقوق الإنسان! إنها إهانة كبيرة لحقوق البشر أن تصل مافيا مجرمة مارقة انتهكت حقوق الإنسان بتسميم معارضيها وارتكاب المجازر في سورية وجرائم حرب ضد الإنسانية عندما قصف طيرانها المستشفيات ومراكز الإسعاف.

رديف مصطفى

(الصين، كوبا، روسيا) باتوا أعضاء بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؟! ربما تنقصهم إيران ليتحول المجلس رسميًا إلى مجلس لانتهاك حقوق الإنسان، كيف لمن ينتهك الحقوق والحريات أن يكون حاميتها؟! تبًا لهذا العالم الذي مايزال يعيش في الغابة.

يحيى العريضي

انتخاب أكثر من نصف أعضاء مجلس حقوق الإنسان من دول لا تحترم حقوق الإنسان، وعلى رأسها (روسيا، والصين، وكوبا) يعطي دلالة أن قانون العصابات وقانون القوة الغاشمة هو الذي يسود عالمنا ويتحكم به. بثس هكذا عالم. وتفو كمان.

جورج صبرا

رحمتك يا رب! أحمد أبو الغيط في جامعة الدول العربية، و(روسيا، والصين، وكوبا) في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة! هذا كثير أيها المجتمع الدولي، حرام عليكم. رفقا بسمعة الإنسان والحقوق وحياة الشعوب.

# إشكاليات في الثورة ...

قد تكون هذه الإشكاليات بالنسبة إليّ قناعات راسخة، ولكن من أجل ألا أصادر رأي الآخرين، سأعبر عنها كأمر إشكالية تتفق أو نخلف حولها.

ليس صحيحاً أن تتبني كل ما جاءت به الثورة، وليس صحيحاً أن تؤمن بكل ما يقوله الثوار، ولا يوجد من يمتلك صكوكاً ثورية لتوزيعها وتصنيف الناس على أساس ثوري... من يفعل ذلك هو مجرد ساقط لا يجب أن نلتفت إليه، حتى لو وُجّهت له الأضواء وناصرتة جماهير مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن هذه المواقع تعبّر عن انفعالات وردّات فعل، ولا تعبّر عمّا نعتقده بالضرورة.

عن نفسي أحببت الكثير من الشهداء، وبعضهم لم أحبه مع تقديري لتضحيتهم، أن تموت في سبيل الثورة ليست براءة من الخطأ أو رفعة لك فوق الانتقاد... التاريخ سيأتي على الجميع، والرؤى التاريخية ستكون مختلفة.

التعاطف مع الضحايا فضيلة، حتى لو كانوا من الحيادين، والحيادي إنسان له خياراته واتجاهاته التي ربما يكون محقاً بها، وليس بالضرورة هو مناصر للظالم، قد يكون ممّن خذل الحق، لكنه ليس مجرماً، قد يكون جباناً، لكنه ليس معدوم المبادئ.

ليس كل من يوجد في مناطق النظام هو مؤيد له، وليس كل المؤيدين يعرفون ما يفعلونه، هناك أناس محاكماتهم العقلية قاصرة، وهناك حمقى، هؤلاء ضحايا وليسوا مجرمين.

البلاد التي يحكمها الطغاة تبقى ملكاً للشعوب، وعليه كل ما يصيبها من مكروه يؤذي الشعوب وليس الطاغية.

الثورة جمعتنا في البداية ثم أصبحت توجهات مختلفة على مستوى العديد من الأفراد والجماعات (هذه حقيقة) يجب أن نتعامل معها ولا تتعالى عليها.

قد لا أحب كل الثوار ولكن لا أكره غالبيتهم، الثورة مليئة بالمنتفعين، وليست إشكالية كبيرة أن تتقاطع المنفعة مع الهدف، الإشكالية في النفاق والمزاودة على الناس في سبيل المنفعة، وإيهامهم أنك تمتلك أهدافاً نبيلة.

**المزادون ليسوا ثواراً، إنما أشخاص تافهين وفارغين حققت الثورة لهم ذواتهم .. فانتفخوا بها.** الثورة أداة في سبيل بناء الوطن وتحريره وليست الوطن، الثورة ليست مرجعية، إنما القيم التي تقف خلف الثورة هي المرجعية.

لسنا أبناء الثورة، وإنما نحن أبناء البلاد والثورة هي أدواتنا، هذه الثورة هي إحدى أهم أدوات التغيير في المنطقة وربما في العالم، لكنها لا تشكل انتماءً لنا، نحن نقاتل في سبيل الوطن لا في سبيل الثورة، وقتالنا هو الثورة.

## الثورة ليست هي القضية .. الحرية قضيتنا

ما سبق آراء شخصية لا أدّعي أنها حقائق بالنسبة إلى الجميع، لكنها كذلك بالنسبة إلي على الأقل. ليس شرطاً أن أحترم كل آراء الآخرين، هناك آراء مُحترمة لو اختلفنا مع أصحابها، وهناك هراء لا يجدر بنا احترامه.

الاختلاف قد يفسد للود مئة قضية .. عندما يكون أحد الطرفين أحمق أو بعيداً عن الأخلاق.

## المدير العام